

# الاستياء العام .. جرائم حية أطاحت بمبارك 2011 وعن قريب بالسياسي



الأربعاء 25 يناير 2023 08:27 م

هترحم بعض السذج على "أيام مبارك" يتناسون ازدياد حالة الاستياء العام الذي أدى للإطاحة بالمخلوع مبارك من المصريين في ثورة 2011، وهي نفس الحالة التي وصلت معدلات أعلى يحاول السياسي وإعلامه أن يلقي باللوم فيها تارة على كورونا وأخرى على الحرب الروسية الأوكرانية، بينما تنشر القنوات التليفزيونية التابعة للسياسي ومخابراته مقاطع للأوروبيين (مظاهرات الفرنسيين واعتصامات سائقو القطارات الانجليز) وهم يشكون من التضخم، لخداع المصريين بأنه حتى الدول الغنية تعاني أيضًا!

السياسي في خطابه الأسبوع الماضي تساءل وهو كمن استبشر (جالك الفرج) : "هل خضنا مغامرة بدنا فيها أموال مصر؟ لا، فالظروف صعبة على العالم كله، هذه الأزمة ليست أزمئنا، لكن مصر تدفع الثمن مثلما تدفعه جميع دول العالم"، كما وبخ المصريين القلقين على وسائل التواصل الاجتماعي مطالبًا إياهم أن يصمتوا!

حتى الأصوات التابعة للحكومة بدأت في الشكوي، فقال عمر أديب: "في كل بيت مصري، غني أو فقير، هناك حالة قلق وخوف من المستقبل".

المحللون قالوا إن وعود مصر بزيادة نمو القطاع الخاص قد يجني ثماره خلال سنوات، إذا لم تخدعهم الحكومة أو تماطل مثلما فعلت من قبل، ونظرًا لهيمنة الجيش فمن غير المرجح أن يتنازل عن امتيازاته وأرباحه بسهولة!

## أيام مبارك

إليكم ما كتبه الباحث عصام الشاذلي (المنحاز في الأساس للإنقلاب!) يعدد فيه سبب ثورة المصريين في يناير والتي ما زال الكثير منها ماثلاً، وعلى فيسبوك سرد 21 سبباً منها الإدارة الفاشلة لنظام مبارك، ثم "زيادة نفوذ بعض الأفراد حوله خاصة سوزان وابنه جمال مثل صفوت الشريف ويوسف والي"، و"استغلال النفوذ في بعض المؤسسات الحكومية بإفراط" لتحقيق مكاسب ومصالح خاصة وشخصية وفئوية لاسيما العاملين بالمؤسسات السيادي!

وأضاف أن ما حدث كان تراجع دور المؤسسات الرقابية وكف يدها عن المحاسبة وتعقب الفساد والفاستين وتفشى الفساد فيها وفي غيرها بدرجة ملحوظة حتى أصبحت ثقافة وأسلوب في الإدارة ووسيلة حياة!

وأشار إلى سبب "الخصخصة"، و"الحزب الوطني المنحل، وما كان يمثله من حكومة البلاد الحقيقية التي تُدير شؤون البلاد، و"زواج السلطة بالمال والفرن"، وتحول مصر إلى عزبة في نظر البعض!

ولفت إلى "زيادة التدخل الخارجي في شؤون البلاد"، و"تراجع الخدمات لاسيما التعليم والصحة والنقل والمواصلات" والبطالة، و"رفع الشرطة شعار الشرطة في خدمة النظام"، و"تزوير انتخابات مجلس الشعب 2010 بصورة فجوة واضحة" تمهيداً لانتخاب جمال مبارك رئيساً، و"انتشار الوساطة والمحسوبية والرشوة بأنواعها في كل الأمور تقريباً" لاسيما دخول طلاب مُعينين كليات الشرطة "إلخ"، و"زيادة دور القنوات الدينية المُمولة والموجهة والمأجورة" الكثيرة والمتعددة والتي مهددت لتلك الأحداث وما بعدها، و"تجارة الآثار التي زلزلت الداخل المصري .. حيث كان عز بصدد اصدار قانون لجعلها تجارة مشروعة"!

وأكمل الأسباب ب"إهانة المصريين عياناً بياناً دون مُراعاة لكونهم مواطنين أو يصبرون حتى يفيض بهم"، و"انشقاق الحزب الوطني المنحل واصرار الشق الفاسد بقيادة #جمال\_مبارك على المُضي قدماً في مخططاته" التي عجلت بتحريك المصريين".

لم أنس

وساق إبراهيم الشافعي (Ibrahim M Elshafei) على فيسبوك نحو 50 سببا لخلع مبارك الذي وصفه ب"القاتل الخائن الحرامي"، من "هرب من حساب الدنيا بسبب السبسي الخائن" انما لن تهرب من حساب الآخرة ولعنات المصريين".

لم أنس 1084 شهيد في مظاهرات ثورة 25 يناير حتى خلعت  
لم أنس سرقة وبيع القطاع العام وتدمير مصر الصناعية والاقتصادية  
لم أنس اشتراكك مع الفسادات في قتل المشير احمد بدوي ورفاقه  
لم أنس قتل البطل سليمان خاطر  
لم أنس 50 فنان مصرى ماتوا فى حريق مسرح بنى سويف 2005  
لم أنس 1400 مصرى شهداء العبارة السلام 98  
لم أنس شهداء العبارة سالم اكسبريس  
لم أنس 400 مصرى شهداء قطار الصعيد  
لم أنس شهداء حوادث قطارات العياط  
لم أنس كارثة الدويقة  
لم أنس طائفة البطوطى  
لم أنس حوادث الطرق اليومية والاف الضحايا بلا تعويض  
لم أنس فساد اغلب وزارات وقطاعات الحكومة من شرطة واعلام وثقافة واسكان ونقل  
لم أنس الرشاوي والفساد الاداري لاجهزة الدولة نتيجة لضعف المرتبات  
لم أنس عدم محاسبة اي فاسد تفوح رائحته والاكتماء بتغيير منصبه  
لم أنس خصخصة شركات القطاع العام وسرقة اموالها  
لم أنس الضريبة العقارية واموال التأمينات التي ضاعت في بورصات امريكا  
لم أنس تدمير التعليم  
لم أنس تردي الخدمة الصحية  
لم أنس العلاج على نفقة الدولة لغير مستحقة  
لم أنس سرقة اراضي الدولة ونهبها  
لم أنس تقسيم اراضي سيناء لعدد من رجال الاعمال وتهميش الشعب الذي هو السبب في رجوعها الي مصر  
لم أنس اهمال اهل الصعيد والنوبة  
لم أنس تهميش سيناء ومطروح والوادي الجديد  
لم أنس ضياع الطبقة الوسطي التي هي عماد اي بلد محترم  
لم أنس مشروع توشكي وضياع المليارات فى الهواء  
لم أنس اهمال العلاقات مع دول حوض النيل مما ادي الي قيامهم بتهديد مصر وبناء سد النهضة لمنع مياه النيل  
لم أنس تقسيم السودان وتدخل اسرائيل الواضح في القضية  
لم أنس دعم الامريكان لضرب العراق  
لم أنس بيع الغاز المصرى لإسرائيل اجمالا" و تفصيلا"  
لم أنس هجرة الشباب وغرقهم في البحر المتوسط وامتهان كرامة المصريين في الدول العربية  
لم أنس شهداء التعذيب  
لم أنس المعتقلات السياسية  
لم أنس انتشار المخدرات والدعارة  
لم أنس قانون المرور الذي يهدف الي سرقة وليس حماية المواطنين  
لم أنس مافيا سرقة الاعضاء البشرية  
لم أنس أكياس الدم الملوثة في المستشفيات  
لم أنس تزوير الانتخابات ودعم التزوير من الشرطة  
لم أنس تشويه الدستور  
لم أنس ازمت الكهرباء والمياه وطواير الخبز وانايب البوتاجاز  
لم أنس كم الخضروات و الاطعمة الي اصبحت مسرطنة واستيراد اليذور من اسرائيل  
لم أنس خراب زراعة القطن المصري الشهير  
لم أنس المنتجات الصيني المضروبة التي اغرقت الاسواق دون رقيب عن جودتها  
لم أنس وعلو مواد البناء و احتكار الحديد  
لم أنس العنوسة وظاهرة التحرش في الشارع المصري  
لم أنس الفقر و الجوع و الذل و المهانة و الواسطة و البطالة  
لم أنس تزوير الانتخابات في مجلس الشعب  
لم أنس تغيير الدستور ومادة 76 البغيضة  
لم أنس دور جمال ابنك في السياسة المصرية  
لم أنس رعايتك للفاسدين أحمد عز وسرور وعزمي وصفوت وغيرهم المئات .  
لم أنس تشردنا في بلاد العرب والعجم بحثاً عن لقمة العيش وبلدنا مليئة بالخيرات .  
لم أنس كم الإهانات التي يتعرض لها أبناء مصر في الخارج ولم تطالب بحقهم مرة واحدة .